

حكم متخبة من روايات شكبير

- « بارك الله في من يحملون خيراً من الشر واصدقاء من الاعداء »
 « الفاضل جسور والصالح لا يكون جباناً البتة »
 « كثيراً ما نقض ما نصم عليه فما القصد الا عبد الذاكرة »
 « في مصائب الزمان امتحان ثابت للرجال »
 « لا يمكن ان نكون كلنا سادة ولا يمكن ان يطاع كل السادات طاعة اصادقة » (اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع)
 « اننى كنت يأتى به هذا الدهر الزائل هو الصيت النقي فاذا فقد لا يكون الانسان الا تراباً مطلياً بالذهب او طيناً مصبوغاً »
 « الجبان يموت مراراً كثيرة قبل ان يأتيه الموت واما الباسل فلا يذوق الموت الا مرة واحدة »
 (واذا لم يكن من الموت بد فمن العجزان تموت جباناً)
 « مما أوقن به انه ليس للانسان ان يقنط بته بل عليه ان يجد وراءه خير الامور رغم ما يمارضه من اصعب الصعاب »
 « ما الحياة حتى تنولم هذا الضجيج »
 « هل اصابني جنون حتى اربي في نفسي ما ليس له من الثمر الا المر واني لأقلعنه من صدري ولو تأصل في قلبي »
 « الرجل الشريف يوثق به ثقة تامة »
 « قيل ان الحب طفل لانه كثيراً ما يخذع في ما ينتخبه »
 « لا يحتاج الحق الى التلوين لان لونه ثابت ولا يحتاج الجمال الى زينة الطلاء فان الاحسن هو الاحسن بلا مزج اصلاً »

« كن عظيمًا في الايمان وقويًا في الصبر على صروف الزمان »
 « اذا كنت أمينًا يقاومك الأراذل باجمهم »
 « اذا كانت الأكدوبة محضة فقابلتها ومقاومتها أمر سهل ولكن
 اذا كان فيها شيء من الصدق فقتالها عسر »
 « للذة والنقمة آذان صماء لا تسمع الحكم الصحيح »
 « الغلبة غلبتان اذا رجع الغالب وعدد جيشه وافر »
 « الموت أمر حقير ولكنه يفني ويل الحياة »
 « ما الخير والشر إلا ما يظنه الانسان خيرا أو شرا »
 « اذا لم تستفد من مجرى الزمان ذهبت مساعينا ضياعا »
 « يفوقنا أولادنا بمقدمهم كما تجاوزنا نحن حذق آبائنا فاننا عرفنا شيئا
 وغابت عنا اشياء »

« الناس لا يعتقدون بتوبة احد وهذا الحكم مصيب غالباً »
 « لافرق إن كانت اكياسنا ملائمة او اثوابنا بقيرة فانما العمل
 هو الذي ينبي » (لا شيء عظيم في الدنيا الا الانسان ولا شيء عظيم في
 الانسان الا العقل)
 « الرجاء الصحيح سريع الجري يطير بجناحي الخطاف ويعير الملوك
 آلهة وما دونهم من الناس ملوكاً »
 « اذا وثق الانسان بنفسه ثقة كاملة وكانت النفس كفوفاً فذلك من
 الاعمال العظيمة »

« الرجل يحب في شبابه من الطعام ما لا يطيقه في شيخوخته »
 « ان نفس الكتاب الذي كتبت فيه خطاياي هو نفسي »

«يخسر الزجال شهرتهم اذا لم يراعوها على نحو ما تخسر الجواهر مجدها
اذا أهملت»

«أعن الفقير واعددا... كين وكلما تقدمت الحياة زد إقداما واحساناً»

«اذا عبس الجو توعد بهياج قريب»

«الرجل الشريف مفطور على الصلاح والكرم والفضل والصفات الحسنة»

«لا يعلم المرء ما اذا تأتي به كلمة السوء من تسميم الحب»

«الزهور الجميلة بطيئة الظهور والعشب البري سريع»

«ما الجمال الاخير باطل مشتبه وضياء لامع سريع الزوال وزهرة

تذبل وتموت»

«أوصيك ان تطرح عنك حب الرياسة فقد سقط الملائكة بهذه الخطيئة»

«مادامت الامور مجهولة وجب ان نحسب حساباً لا نقطع ما يمكن ان يصيبنا»

«عار على من يضرب ويقتل لذنوب هو يجبها ويفعلها»

(لاتنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم)

«كثيراً ما يقنع صمت البراءة النقية حيث يخيب الكلام»

«أدع الله فانه السميع المحيب وهو أقرب اليك من حبل الوريد»

«الرجل الحكيم لا يجلس ويندب خسارته أبداً ولكنه يجدد بسرور

في اصلاح ما ناله من الضرر»

«الضربات الكثيرة ولو بفأس صغيرة تقطع أعظم الاشجار وتطرحها

الى الارض»

«ان نفس عيوننا كاحكامنا عمياء احياناً»

«قيمة العطايا برمتها تابعة لتمام المعطي»

« من موجبات السرور ان يعمل الانسان ما يجب متى سار في طريق مظلمة »
 « من الحكمة ان يعلم اثر الواقع »
 « اذا كنت معنياً بحياتك فاطرد الغفلة عنك وكن حذراً متيقظاً »
 « مهما كانت حالة الانسان حسنة إذا لم يكن راضياً بحياته صائرة
 الى غاية الشقاء »

(لكل شيء مدة وتنقضي ماغلب الايام الامن رضي)
 « بادر الى ما يتيسر من الوسائل ولا تهملها »
 (ولا أوفر شغل اليوم عن كسل الى غد ان يوم العاجزين غد)
 « شر الرياح ما لا خير فيه لأحد » (مصائب قوم عند قوم فوائد)

يوحنا ورتبات

بيروت

شبهة عظيمين

مانحة عن الانكليزية

كان غليوم الثاني (١) امبراطور المانيا في صباه كما هو الآن خطيباً صقماً
 ولنا مفوهماً لا تسبح له فرصة كلام الا وتجد لسانه في النطق يسابق
 الكهرباء في السريان ولم يتخذ لمران قوة بيانه وفصاحة لسانه الا اعتمد
 المسائل السياسية وأهمها فلم يسمع منه في شببته سوى قراع الكتاب

(١) «المتنبر» من الاتفاق القريب أن الامبراطور غليوم الثاني ولد سنة ١٨٥٩
 وولد المتر روزفالت رئيس جمهورية الولايات المتحدة سنة ١٨٥٨ كما ولد نابلجون بونابرت
 وولكنتون ومحمد علي في سنة واحدة فالرئيسان غربيان في امرهما وتربيتهما